

حقائق التفسير

@ 86 @ | \$ سورة آل عمران \$ | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قوله عز وجل : ! 2 ! 2
[الآية : 1 - 2] . | | قيل : الألف من الأحذية واللام من اللطف والميم من الملك . | |
وقيل : الواحد اللطيف ، الملك هو الله الذي لا إله إلا هو . | | قال جعفر : الحروف
المقطوعة في القرآن إشارات إلى الوحدانية والفردانية | والديمومية وقيام الحق بنفسه
بالإستغناء عما سواه . قوله ' الحي ' هو الذي لا طول لحياته | ولا أمد لبقائه . | | وقال
بعضهم : ' الحي ' الكامل في ذاته لا بعلة وبه قيام كل منوعات بالحق . | | قال بعضهم :
' الحي ' هو الذي به حياة كل حي ومن لم يحيى به فهو ميت . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! 2 قيل
: هو مزيل العلل عن ذاته بالدرك أو بالعبادة عنه أو بالإشارة ، فلا يبلغ أحد شيئاً من
كنه معرفته لأنه لا يعلم أحد ما هو إلا هو . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! 2 [الآية : 4] . |
| قال أبو سعيد الخراز : بإظهار كرامة الله تعالى على أوليائه ، لهم عذاب شديد |
بتعجيزهم الحق عن ذلك ، والله عزيز يعز بولايته وإظهار الكرامة على من يشاء من عباده ذو
انتقام ممن يجحد ذلك . | | وقال الواسطي : عزيز عن أن يخالف إرادته أحد ، بل ينتقم بما
يجري . نفي أن تكون | عقوبته مقابلة للأفعال المحدثه . | | قوله تعالى : ^ (إن الله لا
يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء) ^ [الآية : 5] . | | قيل : لا يخفى عليه شيء
فطالعوا همومكم أن تكون خالية عن الأهواء والشبهات ، | فإنه لا يخفى عليه شيء . | | قال
جعفر في قوله تعالى : ^ (إن الله لا يخفى عليه شيء) ^ قال : فلا يطلعن فيرى في قلبك
سواه فيمقتك . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! 2 [الآية : 6] . |